السلام عليك يا باب

الأحرار

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٨١ - الخميس ٢٨ جمادى الأولى ١٤٢٨ الموافق ١٤ حزيران ٢٠٠٧

وَرَدَ عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

يا فاطمة أبشري فلك عند الله مقام محمودٌ تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك فتشفعين

كنز الفوائد: ج١ | ص: ١٥٠

الغنم للمحتل والساسة والغرم للمواطن المسكين

التحرير

التضحية بالغالي والنفيس من أجل القيم والمبادئ هي الغاية القصوى من ثورة الإمام الحسين عليه السلام، لأن الإنسان في الدنيا تتجاذبه أحد هذه الأمور الأربعة: مال وجسم وعرض ودين، فالمؤمن يفدي بماله في سبيل جسمه ويرخص جسمه دفاعا عن عرضه ويضحي بالثلاثة(المال والجسم والعرض) في سبيل الدين والعقيدة، فالذي يعيش تحت مظلة القيم والفضيلة لا يبالي وقع على الموت أو وقع الموت عليه، أما لو خلي الإنسان عن هذه الأهداف السامية فإنه يعيش كالبهائم أو هو أضل سبيلا، فالحرية لا تتأتى اعتباطا وإنما تتطلب من المرء مزيدا من التضحيات والعمل الدؤوب وصولا إلى الغاية التي خلق الإنسان من أجلها ألا وهي العبادة لله وحده، لأن العبودية لله معناها الإنعتاق من كل أشكال الظلم والجور والاستبداد، والحياة منذ أن خلقها الله سبحانه هي حلبة صراع بين المصلحين الذين يدافعون عن الحرية، والطغاة الذين يدافعون عن مصالحهم الشخصية، وشتان بين الأمرين، فالأول يدعوك بأن تكون حرا عزيزا مكرما، والثاني يحاول بأن يوقعك في شراك الظالم لكي تكون في إساره على طول الخط، دونما إبداء أي اعتراض أو امتعاض عما يبدر منه من سوء حتى لو مسك طائف منه.

هذا هو حال الشعب العراقي وبعيد سقوط النظام الصدامي البائد، فقد أعلن الثورة البنفسجية وركز دعائمها حينما خاض ثلاث ممارسات هي فريدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، لكي يركز دعائم دولة المؤسسات التي تحترم الإنسان بغض النظر عن انتماءه، وفي المقابل تسعى الكثير من الدول الإقليمية أن تجهض التجربة الجديدة التي تشهدها الساحة العراقية، للحفاظ على عروشهم التي هي بعيدة كل البعد عن خيار الشعب في أن يعيش حرا كريما دون وصاية من حزب أو سلطان أو عائلة مالكة.

كان باستطاعة الشعب العراقي وقيادته المتمثلة بالمرجعية الرشيدة والقيادات الوطنية المخلصة أن تجعل الحبل على الغارب، وتنبطح أمام رغبات القوات المحتلة للحصول على فتات الأمن والخدمات مثلما هو قد حصل فعلا لبعض الشعوب التي تعرضت لنفس الظروف التي يمر بها العراق اليوم، وفي المقابل فأن تلك القوات تقدم له حلولا جاهزة في الدستور والحكم وطبيعته، التي ربما تكون متعارضة في عديد من بنودها لمبادئ وثوابت ومتبنيات عامة الشعب، بيد أنه أصر على أن يقرر مصيره بيده وأن يحافظ على عاداته وتقاليده، وهو بطبيعة الحال طريق ذات الشوكة، مما حدى بالقوى المعادية أن تضع العصي في عجلة التقدم الذي كان يطمح إليها الشعب استنادا إلى مكنوناته الذاتية وقدراته المعنوية، ومن هنا اتضح الأمر أن الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات، لا أقول أن الحكومة الحالية تمثل أصحاب الجنة ومخالفيهم أصحاب النار، وإنما الطريق الذي انتهجه الشعب هو أقرب لملاكات التقوى، خلافا فيما إذا قرر الارتماء في أحضان المحتل جملة وتفصيلا.

وهناك ثمة قاعدة فلسفية تقول (من له الغنم فعليه الغرم) ولكنها سرعان ما انعكست سلبيا على تجربة الشعب العراقي حاليا، إذ أن المواطن المسكين يدفع الضريبة غاليا بسبب تردي الوضع الأمني وانعدام الخدمات، من دون أن يحصل على الغنيمة، التي تلاقفها بعض الساسة العراقيين من خلال الامتيازات الممنوحة لهم من قبل الحكومة وتلقي البعض منهم الدعم اللامحدود من قبل الدول المجاورة للعراق، التي تعادي خيارات الشعب في انتخاب النظام الديمقراطي.

ربما الجميع قد استفاد من الوضع في العراق بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الإقليمية وتقاسموا الكعكة العراقية الدسمة ولكن بأجندات متنوعة وأهداف مختلفة، في حين أن المتضرر الأول والأخير هو الشعب العراقي الذي بات حقلا لتجارب الآخرين وساحة للصراع وتسويقا لأجندات غريبة عن تطلعاته ورغباته وأهدافه، فأضحت القاعدة بين عشية وضحاها وبفضل الأشقاء العرب وبقية الدول الطامعة أن لهم الغنم وعلى الشعب العراقي المسكين الغرم!!!

وهكذا يبقى المواطن العراقي على أمل أن يتحلحل الوضع الأمني والاجتماعي والخدمي، لعله يحصل على الغنيمة ولو بالجزء اليسير حتى يكون مشمولا بالقاعدة ولو بالضميمة!

خالد العطية : المشهداني في إجازة إلى حين تقديم مرشح بديل عنه

نقلت بعض الوكالات عن النائب الأول لرئيس المجلس الشيخ خالد العطية قوله إن المجلس قرر تنحية المشهداني إثر تراكمات كثيرة وملاحظات متعددة من النواب على أدائه وسوء إدارته للجلسات وأخيرا تعرض حراسه لأحد النواب.

وأضاف أن المشهداني بات منذ اليوم في إجازة إلى حين تقديم مرشح بديل عنه من قبل جبهة التوافق العراقية التي ينتمي إليها.

وأكد العطية أنه سيتولى شخصيا جميع صلاحيات المشهداني خلال أسبوع إلى حين انتخاب رئيس بديل.

وكان برلمانيون اتهموا المشهداني بتشجيع حراسه الشخصيين على ضرب وركل النائب فرياد عمر عن الائتلاف الموحد بعد ظهر أمس الأحد إثر مشادة بين الطرفين.

تفاهم الخارجية العراقية والايرانية على تصحيح مجرى شط العرب

قالت الخارجية العراقية اليوم ان وفدا منها اتفق في طهران مع الجانب الايراني على معالجة موضوع الحدود النهرية بين البلدين وبخاصة تصحيح مجرى شط العرب.

وذكر بيان للخارجية ان الوفد التقى وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي في طهران واتفق معه على (القيام بعمل سريع) لحل مشكلة المجرى النهري الذي يفصل بين البلدين في المناطق الجنوبية.

وأوضح البيان أن الوفد أكد أن وضع شط العرب الحالي يختلف تماما عما كان عليه في السابق وذلك بسبب الإهمال الذي تعرض له وكثرة الترسبات مما أدى إلى انحراف المجرى بشكل كبير داخل الأراضي العراقية.

الهاشمي يدعو إلى إصدار عفو عام عن البعثيين والمسلحين

دعا نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي إلى إعلان الحكومة العراقية عفوا عاما يشمل الجميع بدون استثناء على مبدأ عفى الله عما سلف!!!

واعتبر الهاشمي في مقابلة مع صحيفة الزمان أن العفو العام هو السبيل الوحيد للخروج من العراق من أزمته الحالية.

ويطالب الهاشمي منذ فترة بحل لجنة اجتثاث البعث وإصدار عفو عام عن البعثيين، وعن كافة أفراد المليشيات السنية.

وقام الهاشمي بتحركات دولية من أجل إنجاح مشروعه في إصدار عفو عن البعثيين والمسلحين.

تشييد شبكات كهربائية في كربلاء

أعلن رئيس لجنة الإعمار في محافظة كربلاء المقدسة يوم السبت٢٠٠٧/٦/٩ عن إحالة مشروع تشييد شبكات كهربائية في أحياء (الوفاء والإطارات والرسالة) إلى شركات محلية من اجل تنفيذها وفق الضوابط القانونية.

وأضاف(فلاح حسن عطية) أن هذه المشاريع ستشمل تشييد شبكات كهربائية جديدة من محولات وأسلاك وأعمدة وكافة متطلبات العمل، مبينا أن القيمة الإجمالية للمشروع تبلغ(١،٢٦١) مليار دينار سيتم المباشرة بالتنفيذ خلال الأيام القادمة.

شرطة كربلاء تلقي القبض على 10 نشطاء في تنظيم القاعدة

أعلن مدير شرطة كربلاء المقدسة العميد (رائد شاكر) عن إلقاء القبض على (١٠) أشخاص وصفهم بنشطاء القاعدة في شمال محافظة بابل، مؤكدا أن هؤلاء ضالعين بهجمات إرهابية منظمة على محطات الطاقة الكهربائية في قضاء المسيب(٣٢كم)شمال كربلاء المقدسة وكشف (شاكر) (أن قوات الفوج الثالث ألقت القبض على المتهمين في عمليات عسكرية محدودة بعد ورود معلومات استخباراتية عن تورط المجموعة الإرهابية بتنفيذ هجمات بقذائف الهاون على محطات توليد الكهرباء في المسيب تسبب بأضرار كبيرة في المنشات الحكومية).

موضحا (أن المعتقلين يخضعون للتحقيقات القضائية لتورطهم بجرائم قتل وخطف طائفي).

سوريا والأردن تطلبان مليار وربع المليار دولار مقابل ابقاء العراقيين على اراضيهما

كشف عضو لجنة المهجرين في مجلس النواب العراقي باسم الحسني عن طلب كل من الأردن وسوريا نحو مليار و٢٥٠ مليون دولار من الحكومة العراقية مقابل بقاء العراقيين على أراضيهما.

ووصف الحسني معاملة دول الجوار للعراقيين الوافدين إليها بالسيئة والقاسية.

موضحا في حديث صحفي أسباب تجنب وصف العراقيين المقيمين في الأردن وسوريا باللاجئين.

يذكر أن الإحصائيات الدولية تشير إلى أن أعداد المهاجرين العراقيين جراء العنف المتنامي في العراق بلغ أكثر من أربعة ملايين عراقي، ومن جهة أخرى أكدت رئيسة لجنة مؤسسات المجتمع المدني في المجلس آلاء طالباني أن الإحصائيات الدولية والمحلية تشير إلى أن ٤٠٠ طفل عراقي يتيتمون كل يوم جراء العنف المستمر.

وأشارت طالباني في تصريح صحفي إلى أن أكثر من٧٨% من العراقيين تحت مستوى خط الفقر.

يذكر أن إحصائيات لمنظمات دولية أشارت إلى أن عدد الأيتام في العراق بلغ أكثر من أربعة ملايين يتيم، في حين وصل عدد الأرامل إلى أكثر من مليوني أرملة، نتيجة الحروب المستمرة والإرهاب المدعوم من المحتل.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة
السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا
يوم ٢٢ جمادي الاولى ١٤٢٨هـ الموافق ٨حزيران ٢٠٠٧م

السيد الصافي يطالب المسؤولين الموازنة بين المكتسبات الدستورية وتوفير الخدمات

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي إلى الوضع العراقي الراهن حيث بين أن (العراق تاريخيا استطاع بفضل وعي شعبه خلال فترات حياته تجاوز عدة مشاكل صعبة، وأثبت بأنه الشعب الوحيد في العالم القادر على التغيير الحقيقي للواقع السيئ والمستصعب في آن واحد، رغم مخاطر ذلك التغيير على حياته)، ضاربا أمثلة على ذلك حيث قال (خرج الشعب العراقي من الحكم الديكتاتوري إلى حكم شعبي نتيجة انتخابات أسطورية، وخرج من وضع اللادستور إلى الدستور، ومن ظروف أرادت للدستور أن يكتب بأياد أجنبية أو عميلة للأجنبي إلى دستور مكتوب بأيد عراقية وطنية، ومن فرض مسؤولين مجهولين للشعب إلى آخرين يختارهم الشعب بنفسه ويعرفهم أو يستطيع ذلك) جاء كل ذلك في خطبته لصلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف٨/٦/٢٠٠٧م.

وأوضح (هناك في العراق جنبتان واحدة ايجابية وهي مهمة جدا وتحتاج إلى تثقيف متكرر، وجنبة أخرى سلبية، أما الجنبة الايجابية فعندما نقرأ تأريخ الدول والشعوب نرى أن العراق بفضله وبفضل شعبه قد استطاع أن يتجاوز عدة مشاكل وعلى رأسها خروجنا من الحالة الديكتاتورية إلى حالة المشاركة الشعبية في الحكم، والآن وبعد تحقق هذا الإنجاز العظيم، لو قارنا العراق مع بقية دول المنطقة اعتقد أن الدستور فيه ضمانات كثيرة، وفيه مواد دقيقة وفيه أشياء غير موجودة في كثير من دساتير المنطقة، لكن السؤال الذي يطرح هنا لماذا لا نستثمر هذه العطاءات والانجازات؟

عموم الناس تنظر إلى حالتين الأولى كما بينت نعبر عنها الحالة السياسية العميقة، نراها حالة صحية، والحالة الأخرى وهي الحالة الخدماتية المحسوسة والمنظورة والتي نعيشها ونحتاجها يوميا لا يمكن الآن إن أردت أن اقنع زيد أو عمر بقوة الدستور، هذا نعم في المنظور العقلي يقدر الكلام، لكن هناك منظور حسي أنه يريد أن يأكل يريد أن يشرب يريد أن يعيش

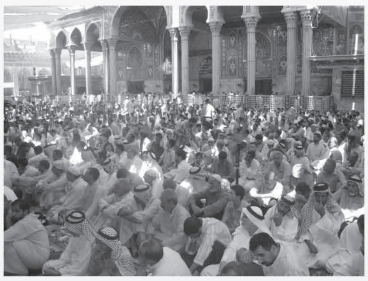

في بلده في أمن وأمان يريد أن يرى خدمات على الأرض، أصبحت مسألة انعدام الخدمات منعكسة على الجانب الأول وأصبح الجانب الأول جانب مغفول عنه بل في بعض الحالات هناك نقمة عليه، بسبب تردي الخدمات مما جعل بعض القوى تستغل حالات سابقة للمقارنة وتبيان أنها أفضل مما نحن فيه، السبب في هذه القراءة، لا أقول المخطوءة، بل أقول القراءة غير المتوازنة بسبب ما حاصل فعلا، إذا نحن بين حالتين الأولى هي جيدة ولكنها غير منظورة، والثانية سيئة ولكنها

ثمة مؤامرات تحاك هنا أو هناك، وتعقد مؤتمرات في الخارج، لكي تلغي هذه المنجزات العظيمة مستغلة سوء الجانب الخدمي بشكل كبير

منظورة، وقطعا الإنسان يستشعر الأشياء الحسية بشكل سريع ويتفاعل معها، ولهذا السبب على المسؤولين أن يولوا مسألة الخدمات أهمية قصوى لا تقل عن أهمية توفير الأمن ومكافحة الإرهاب).

وحذر السيد الصافي بان (ثمة مؤامرات تحاك هنا أو هناك، وتعقد مؤتمرات في الخارج، لكي تلغي هذه المنجزات العظيمة مستغلة سوء الجانب الخدمي بشكل كبير) وقد خاطب المسؤولين بأن (عدم إيجاد حل لتردي الخدمات سيهدد تلك المنجزات بالضياع لأنها منجزات غير محسوسة تمثل القاعدة لوضع البلاد بينما الخدمات أمور ملموسة وترديها الكبير جدا لا يمكن التغاضي عنه لمجرد وجود معوقات، ولا يمكن إقناع الناس بالاكتفاء بتلك المنجزات غير المنظورة).

وحول بطأ العمل في إحدى الوزارات الخدمية أشار السيد الصافي إلى أن (معلومات قد وردت لي تبين بأن ميزانية هذه الوزارة لم يصرف منها لحد الآن سوى ١% فقط ؟! فهل إن السبب عدم ثقة الوزير بمن دونه بسبب الفساد الإداري؟ أم أن السبب سفرات الوزير المتكررة إلى الخارج تاركا الوزارة بدون من يسير المعاملات حيث الصلاحيات المهمة بيده؟!!).

وحول مسألة عدم تطبيق القانون أشار السيد الصافي إلى أن (ما يجري في العراق ليس هو الحرية فهي لها قوانينها، بل ما يجري هو الفوضى).

وتسائل ممثل المرجعية الدينية العليا عن (الحل لما يجري؟) طالبا الإجابة عن سبب عدم سماح قوات الاحتلال للحكومة العراقية بان توفر غطاءً جويا لقواتها على الأرض بطائرتها العراقية؟! مبينا أن (كثيرا من المعطيات على الأرض تشير إلى أن الإرهاب يتحرك داخل العراق باطمئنان تام، وهذا يؤكد أنه يعمل ضمن إطار رسمي محفوظ بينما يعيش المواطن برعب تام، وعندما يطلب النجدة من قوات الشرطة أو الجيش لا يجدها بسبب تقييد حركتها أو لأسباب أخرى، منها الخيانات التي تسمح للإرهاب تنفيذ جرائمه بمرأى منها دون أن تحرك ساكنا!!!).

العلامة مرتضى العسكري يدعو الى مساندة حكومة المالكي في حربها مع أعداء العراق

تحدث العلامة المحقق السيد مرتضى العسكري في ندوة ثقافية جماهيرية بمؤسسة الأبرار في لندن عن أهم التحديات الثقافية التي تواجه الأمة، حيث ذكر أن الوحدة بين المذاهب الإسلامية أهم ما نحتاجه في حفظ دماء المسلمين حاليا في العراق.

وذكر العلامة العسكري انه لا يجوز لعن وسب الصحابة ولكن هذا لا يمنع من ذكر وقائع التاريخ، وأضاف السيد العسكري أن هذا الرأي هو ما اتفق عليه جميع العلماء المسلمين وما أوصى به أئمتنا أهل البيت (عليهم السلام)، وتابع السيد العسكري علينا أن نحافظ على دماء أهلنا من أبناء السنة والجماعة في العراق ولا نمكن أعدائنا بتفرقتنا.

كما قال العلامة العسكري أني متفائل بمستقبل العراق، خصوصا أن اكبر نعمة نالها الشعب العراق بعد سنين من الظلم والقهر هي زوال الطاغية صدام، وتابع السيد العسكري لله الحمد أن المتصدين لقيادة العراق هم من الذين ضحوا وجاهدوا في سبيل إنهاء ظلم الطاغية صدام.

وأضاف: أن السيد رئيس الوزراء نوري المالكي عرفته منذ ان كنت اشرف على كلية أصول الدين، شخصا صبورا وأمينا ومحبا لشعبه وهو من أبناء الحركة الإسلامية.

وقال السيد العسكري أني اشعر بالسعادة حين أرى أبناء العراق المخلصين يتصدون لحكمه، واني أوصي أبنائي وأحبائي العراقيين أن يساعدوا ويدعموا السيد نوري المالكي في مواجهته مع أعداء العراق الذين يسعون لدماره وبث الفوضى وعدم الاستقرار.

هذا وقد أجتمع بالعلامة العسكري نخبة من رموز الحركة الإسلامية في العالم العربي وأثنوا على آراءه في حفظ وحدة المسلمين.

عزيزي المسؤول كفانا شعارات... إما أن تحكم أو تستقيل

ولاء الصفار

لقد عمدت في مقالتي هذه أن أتجرد من عواطفي وميولي الشخصية إلى أي جهة معينة، وهممت بان أتناول واقع العراق في ظل السنوات الأربع التي تلت سقوط الطاغية لكي يتسنى لي معرفة الانجازات التي حققها المسؤولون العراقيون لأبناء هذا الشعب المسكين الذين تجرعوا الألم والظلم طيلة ثلاثة عقود ونصف، ولكي أكون منصفا اعتمدت في استطلاعي على الأسس الموضوعية، حيث أن هناك قاعدة علمية يستند عليها الباحثون في إثبات أمر معين وهي قاعدة (الأثر يدل على المؤثر) فأخذت على عاتقي أن أبحث الآثار الملموسة لهؤلاء المسؤولين حتى أبين هل إن هناك مؤشرات واقعية تؤكد عمل هؤلاء المسؤولين لكي أدونها في سجل انجازاتهم القيمة، والوقوف عند الإخفاقات التي حصلت وتشخصيها ومعرفة مسبباتها ووضعها في ظرف مغلق وأرسالها إلى الإخوة البرلمانيين من باب (أحب الناس إلي من أهدى إلي عيوبي) لان المسؤول ليس بمعصوم ومنزه من الأخطاء.

وبدأت أبحث وأول ملاحظة قمت بتشخيصها هي الرواتب الشهرية الباهظة فتساءلت مع نفسي هل أن إخواننا البرلمانيين الذين سعوا لضمان مستقبلهم كانوا كذلك من السباقين في تأمين حياة شعبهم؟ فوضعت يدي على مؤسسة الشهيد التي تكفلت عوائل الشهداء والأيتام فلم أجد لها أثرا سوى حبر على ورق، ثم انتقلت إلى مؤسسة السجين فكانت هي الأخرى على غرار سابقتها، أما المؤسسات الخيرية التي تصب في خدمة أبناء البلد فألفيتها شبه معدومة فدونت تلك الملاحظات، وانتقلت بعد ذلك إلى واقع الخدمات ووضعت يدي على أم المشاكل (الكهرباء) فألفيتها واقعا مزريا، فان أبناء بلدي يتضرعون من لضى الحر القاسي ومسؤولينا الكرام موقفهم كالمتفرج حيال ذلك، ولا اعرف هل ان طيلة تلك الفترة من بعد سقوط النظام وحتى هذا الوقت لم تستطع حكومة مثل العراق أن تضع بدائل أو توفر محطات كهربائية أو تغير من هذا الواقع المر مهما كانت الضغوط.

وعرجت بعدها إلى واقع المياه الصالحة للشرب التي أثبتت الدراسات العلمية (للمركز الوثائقي لحقوق الإنسان في العراق) إن حوالي٩٠% من إجمالي سكان العراق لا يحصلون على احتياجاتهم من الماء الصالح للشرب، ناهيك عن مؤشرات الوفيات بسبب هذا التلوث الذي جاء نتيجة قلة الإمكانيات وعدم توفير الأجهزة الحديثة لمعالجة المياه، أما الواقع الأمني فحدث ولا حرج فقد أصبح لا يحتاج إلى بحث وتحليل فهو ظاهر للعيان، وكنت بين الفينة والأخرى ابعث برسائلي تلك إلى إخواننا في البرلمان ولكن للأسف الشديد لم أجد الرد ولم ألمس تغيير في تلك الأمور، ولكن هناك أمرا خطيرا شخصته مؤخرا وعمدت بان لا ارسله في ظرف مغلق بل أبينه للعيان وهو أن إخواننا المسؤولين قد فقدوا ثقة أبناء بلدهم بهم، وأنهم خسروا قواعدهم الشعبية بسبب إخفاقاتهم وتلكؤ عملهم وضعف قيادتهم.

وهم مخيرون الآن بين أن يجدوا ويجتهدوا لخدمة هذا الشعب على أمل إعادة الثقة من جديد أو أن يتنازلوا ويتركوا مقاعدهم إلى من هو أجدر بها منهم.

نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

قسم الشؤون القانونية... تنظيم موقوفات الإمام الحسين عليه السلام وإبداء المشورة القانونية

سنحاول اطلاع الاخوة القراء والزائرين الكرام على احدى الاقسام التي استحدثت كلها من قبل ادارة العتبة الحسينية المقدسة بعد سقوط الطاغية وهو قسم الشؤون القانونية، والذي يقوم بأعمال غاية في الاهمية في تصليح واعادة املاك العتبة اليها وتخويل جهتها الشرعية المخولة بالتصرف بها، وكذلك الحفاظ على ما تصل من هبات وهدايا على شكل عقارات وقطع أراضي، هذا بالإضافة إلى أمور قانونية أخرى ولغرض الاطلاع عليها عن كثب التقينا السيد الاستاذ المحامي محمد الحكيم مسؤول قسم الشؤون القانونية وكان سؤالنا الأول هو:

هل لك أن توضح لنا طبيعة عمل القسم في العتبة؟

ابتداء أردت أن أوضح أن قسم الشؤون القانونية في بداية تشكيله مع بدء تشكيلات العتبة الحسينية المقدسة الأخرى، كان يضم ثلاث شعب وكان تحت مسمى الادارة القانوية للعتبة الحسينية المقدسة، وهذه الشعب هي القسم القانوني في العتبة الحسينية والقسم القانوني في العتبة العباسية والقسم القانوني لمنطقة ما بين الحرمين، وان المهام التي كان يضطلع بها هذا القسم هي تقديم المشورة القانونية لجميع مفاصل العتبة المقدسة واعداد العقود و تنظيمها، وكذلك مراجعة الدوائر في كل ما يتعلق بالعتبة المقدسة، وكذلك أخذ على عاتقه تقديم الخدمات للزائرين الكرام من مشورة أو مساعدة قانونية، ومتابعة الأملاك الموقوفة لها لغرض إرجاع ملكيتها للعتبة بعد ضياعها أيام النظام السابق.

ويتبع للقسم الآن شعبتي: متابعة القضايا القانونية للعتبة، الدعاوى والتحقيق، بعد التشكيل الجديد للأقسام وتشكيل قسم خاص بالعتبة العباسية المقدسة.

ما نوع الخدمة القانونية المقدمة من قبلكم الى الأخوة الزائرين؟

هناك الكثير من الزائرين يلجأون الى هذا القسم، قسم منهم لديهم موقوفات للامام الحسين (عليه السلام) على شكل قطع اراضي يريدون ان يحرروا بها وقفيات شرعية، وكان هذا القسم يقوم باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في هذا الخصوص، وكذلك في حال وقوع اعتداء على المواطن أو الزائر كان يلجئ الى القسم القانوني وكنا نرشده الى الطريق القانوني السليم الذي يمكن له اتباعه.

فهمنا من سؤال سابق ان هناك اراض واملاك خاصة بالعتبة المقدسة ياحبذا لو تطلعونا على تلك الاملاك واين تقع؟

١- للعتبة المقدسة توابع منها مجموعة بساتين في مقاطعة اليوسفية، حيث أن ثلثا ملكيتها تعود لسادن الروضة الحسينية المقدسة باعتباره متوليا عليها، ونحن الآن بصدد الحصول على التولية القانونية من ديوان الوقف الشيعي لمتابعة تحصيل وارداتها.

٢- هناك قطعة في باب قبلة الامام الحسين عليه السلام انشأ عليها مجمع مغاسل ومرافق صحية لخدمة الزائرين تحت الأرض وفوقها حدائق وأماكن راحة للزائرين، وهذه أيضا تابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وكذلك هناك قطعة في باب الخان وكانت تسمى قديما بعلوة المخضر هي بدورها تابعة للعتبة الحسينية المقدسة وهي قيد الانشاء حيث يجري العمل حاليا على انشاء مجمع سيد الشهداء الخدمي بأربعة طوابق وسرداب حيث يضم المجمع مجمع ضخم للصحيات بقسمين، رجال

ونساء، ومضيفين لإطعام الزائرين مجانا، رجال ونساء، وقاعات دراسية وشقق للضيوف، وخدمات أخرى.

هل يوجد بصفتكم قسم قانوني تنسيق في عملكم مع الجهات القانونية في الحكومة المحلية؟

بالتأكيد هناك تنسيق كبير فنحن على اتصال دائم مع الجهات الحكومية.

هل انتم مصدر تشريعي ام تنفيذي في العتبة الحسينية؟

في حقيقة الامر نحن جهة استشارية تقدم خدمات قانونية وبالتالي هي لا جهة تنفيذية ولا تشريعية وانما جهة استشارية تقدم الرأي القانوني وتقوم كما ذكرت لك سابقا باجراء العقود التي تقام في العتبة او الدعاوى، وعلى غرارها يتم تقديم المشورة القانونية لكافة المفاصل في العتبة المقدسة، وبالتالي هذا دورها وليس لها علاقة بالجهة التشريعية وانما الجهة التشريعية هي مجلس الادارة في العتبة، والجهة التنفيذية هي مجموعة أقسام العتبة التي نحن جزء منها، باعتبارنا قسما من الاقسام.

يعني هل بامكان قسمكم تغيير الاجراء الذي تتخذه الادارة في العتبة الحسينية المقدسة؟

ليس من صلاحيتها تغيير الاجراء وانما من صلاحيتها إبداء المشورة القانونية، فاذا كان هناك مخالفة في هذا الاجراء للاوضاع القانونية، فالقسم القانوني يتولى بتقديم المشورة لكي يتم العمل بالصورة القانونية السليمة.

في حالة ورود شكوى من مسؤول على احد المنتسبين او احد المنتسبين اراد ان يشتكي على مسؤول في الروضة كيف يتم التعامل معها؟

بالتأكيد حق الشكوى مكفول لجميع منتسبي العتبة سواء كانوا منتسبين او مسؤولين وبالتالي نرشدهم الى تقديم الشكوى الى مجلس الادارة او الامين العام ومن ثم تحال إلى قسم الشؤون القانونية للتحقيق فيها ورفع النتائج والتوصيات الى سماحة الامين العام ليتخذ القرار اللازم بشأنها.

كلمة أخيرة توجهونها الى القراء...

في الختام لا يسعنا إلا أن نتمنى لجميع زائري العتبة الحسينية والعباسية المقدستين، الأمن والأمان وان يرفلوا بوطنهم العراق دونما مشاكل وخروقات ومنغصات.

منتدى الطف الثقافي
يؤبن الشيخ عبد الزهرة الكعبي ويكرم الشعراء الحسينيين

يستمر منتدى الطف الثقافي بنداواته التثقيفية وأمسياته الشعرية عصر كل يوم جمعة في مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية في الصحن الحسيني الشريف.

فقد أقيم عصر الجمعة(٢٠٠٧/٦/٨) جلسة خصصت لخادم المنبر الحسيني الخطيب الشهير المرحوم الشيخ (عبد الزهرة الكعبي) استهلت بتلاوة أي من الذكر الحكيم أعقبها كلمة اللجنة المنظمة للمنتدى ألقاها الشاعر (حسن الفتال) أشار فيها إلى دور خطباء المنبر في توعية الجماهير ونشر معالم أهل البيت عليهم السلام، مستذكرا المؤامرات التي حيكت للقضاء على هذه الوسيلة الإعلامية ابتداء من شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، واستمرت تلك المؤامرات إلى أن وقف الإمام علي بن الحسين عليهما السلام أمام مجلس يزيد وألقى خطبته التي كشفت زيف وظلم الأمويين وأعادت للمنبر هيبته وواقعيته.

وبعد هذه المقدمة انتقل الفتال لتسليط الضوء على الشخصيات التي برزت من خلال المنبر الحسيني والذي كان من بينهم المرحوم الشيخ (عبد الزهرة الكعبي) الذي عرف بإخلاصه للقضية الحسينية ووقوفه بحزم وإصرار ضد التيارات المعادية للإسلام من الملحدين والبعثيين والمجرمين، والذي أدى بهذه الجماعات إلى نصب المكائد والدسائس له إلى جانب محاولات الاغتيال والتي كان آخرها دس السم له من قبل السلطة العفلقية الظالمة، فقضى نحبه مظلوما شهيدا من اجل العقيدة وهكذا تزامن استشهاده مع ذكرى استشهاد الصديقة الزهراء عليها السلام.

وقد تم في الحفل عرض فيلم وثائقي تناول سيرة حياة الشيخ الكعبي وتاريخ ارتقائه المنبر الحسيني إلى جانب عرض مقاطع من المقتل الحسيني بصوت الشيخ الكعبي.

ومع ذكرى إحياء تراث الشيخ الكعبي ارتأى القائمون على المنتدى تكريم (١١) من الشعراء الحسينيين في مدينة كربلاء المقدسة من الذين كتبوا الشعر العمودي بحق الإمام الحسين عليه السلام وسعوا إلى نشر قضيته بقصائدهم الفصيحة ومقارعة النظام الدكتاتوري البائد، حيث تم قراءة نبذة عن السيرة الذاتية لكل شاعر مع إفساح المجال لهم بإلقاء مقاطع من قصائدهم الشعرية.

وفي ختام الجلسة تم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا التي أعدتها الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لكل من الشاعر (علي عبد الحسين الصفار، حسن كاظم الفتال، رضا كاظم الخفاجي، السيد عدنان الموسوي، كفاح محسن النصراوي، نزار حبيب الحسناوي، علي احمد السعدي، موسى جعفر المعمار، مهدي هلال عبد، كاظم جواد الحلفي، عبد علي الخاپي).

محاولة اغتيال فاشلة لأحد منتسبي العتبة الحسينية المقدسة

قام مسلحون بإطلاق خمسة عيارات نارية على المنتسب في قسم حفظ النظام السيد (احمد زيني) الذي كان مستقلا دراجته النارية أثناء توجهه إلى مسكنه في حي الحسين جنوب مدينة كربلاء المقدسة في ساعة متأخرة من الليل بعد انتهاء دوامه الرسمي.

وقد أفادت مصادر طبية للأحرار: إن التقارير الطبية سجلت خمسة إصابات احدها في منطقة الكتف وتوزعت الأخرى على باقي جسمه، وأضافت تلك المصادر بان الإصابات ليست بالخطيرة حيث تم معالجته فورا، موضحة أن حالته الصحية الآن مستقرة.

بشخصكِ لذنا أيا فاطِمة

علي كاظم سلطان

بشخصك لذنا أيا فاطمة ... شفيعتنا من لظى مضرمة
عرفناك نورا يشق الظلام ... سراج ليالي ألورى المظلمة
عرفناك نهجا لهذي الحياة ... أيا قدوة المرأة المسلمة
عرفناك طودا يهز الطغاة ... فدانت لعلياه مرغمة
عرفناك إنسودة العابدين ... وللذكر كنت إفتخارا فمه
عرفناك أما لطه الحبيب ... وبضعته وكفى مكرمة
عرفناك ملمة للعقول ... كمال الحجى أن بك مقسمه
عرفناك والهة بالدعاء ... بصوت محاريبك محرمة
عرفناك في الدهر رمز العطاء ... وآية تطهيرك محكمة
عرفناك في البيت أما رحوم ... لطحن الرحى في اليدين سمه
عرفناك حاججت صوت الظلام ... فكنت الكتاب الذي كلمه
عرفناك في الدار جرحا هوى ... ونار الحقود به مضرمة
عرفناك قبرا خفي ثراه ... دليل على تلكم المظلمة
عرفناك ثكلى برزء الحسين ... تدوريين أين ترى مأتمه
بقلب المحبين فلتبحثي ... دموع الخدود غدت أوسمة
فأعظم ربي لك بالمصاب ... فرزء حسينك ما أعظمه
وتبقين سرا بطي الخلود ... سماءً لأهل الدنا مبهمة
فعذرا أيا نبعة الأوصياء ... فحبي أفضى ولن أكتمه
فبعد الذي قلت أخشى إذا ... دنوت سأفضي إلى مثلمة
فمن ذا يقول عرفت السنا ... ولكن به تذهب المظلمه
كفى يستدل بآثاره ... فرب العلى بالهدى أكرمه
فها أنا في ساحك قد أتيت ... عليل لكي تذهبي ألمه
بشخصك لذنا أيا فاطمة ... شفيعتنا من لظى مضرمة

ستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها

باستطاعة الإنسان المنصف أن يفحص ويفتش عن مجموع أيامها قبل زواجها، وفي مدة عيشها في بيت زوجها، سيدة كانت في غرة أيام الشباب وغضارتها، وزهرة مستقبل الحياة ونضارتها، لم يتجاوز من عمرها الشريف عقدان من الزمن، هل اعتلت أو ابتليت؟ هل اشتكت من ألم أو اشتكت من سقم؟ هل كانت مريضة أم كانت عليلة؟ هل كانت في تلك الأيام سكتات قلبية أو أمراض خبيثة؟ هل دهمتها عوارض طبيعية؟ فما كانت علة وفاتها وغروب شمس حقيقتها وأفول بدر طلعتها؟ وما هو السبب في موتها؟ فإن لم تجد شيئا سل زوجها وابن عمها القريب إليها، واسمع بما يجيبك عنها وهو يخاطب أباها بعد دفنها ومفارقتها، وهو العليم الخبير بما جرى عليها، وما آذاها، والصادق في ما يقول عنها، ولا يبالغ في ما يدعي لها وعليها، يقول عليه السلام: وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها، فأحفها السؤال واستخبرها الحال، هذا ولم يطل العهد ولم يخل منك الذكر.

علاوة على ما ذكر نرجو أن يخبرونا عن قبرها، ويشخصوا لنا مدفنها، أليست أنها كريمة وحيدة باقية لسيد الرسل طه؟! ومنها انتشرت ذريته، وهي أم أبيها، وكم أوصى بها وهي التي قال صلى الله عليه وآله (إن الله يرضى لرضاها ويغضب لغضبها) وقال فيها: آذاني من آذاها، والله يقول في كتابه سورة الأحزاب٥٧: (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً مهينا)، توفت وهي غضبى عليهما كما ذكره البخاري في صحيحه، أوضحوا لنا لماذا دفنت سرا؟! لماذا دفنت ليلا؟ لماذا لم يحضرا تشييعها؟ ولماذا اخفي حتى قبرها عنهما؟ تلك آيات لأولى النهى، وتذكرة وتبصرة لمن تذكر أو يخشى.

ايجابيات اخفاء قبر الزهراء

قد ننظر إلى حدث معين نظرة سطحية أو لا نبالي به ولكن مع مرور الزمن تبدأ خفايا الحدث بالظهور امام العيان وتخلط الاوراق لدينا وتجعلنا نسترجع الحدث والنظر اليه بنظرة مغايرة لما سبق، والمتابع يقف على أبعاد إخفاء قبر الزهراء أو بالأحرى دفنها ليلا حسب طلبها، لا يمكن اجحاد حجم المأساة التي غلفت حياة الزهراء عليها السلام، الملفت للنظر ان حجم المأساة لا يتناسب مع مدته في الامور الطبيعية إلا أن في حياة الزهراء حصل هذا فان مجموع كل المآسي التي ألمت بها حدثت خلال الثلاثة اشهر التي عاشتها بعد ابيها وهذه نقطة مهمة جدا، فكان رد الفعل من قبل الزهراء عليها السلام هو دفنها ليلا وعدم السماح لمن اذوها ان يسيروا في جنازتها او حضور دفنها لما ذكر من الروايات عن فضل من مشى في جنازتها او شارك في تشييعها وقد ينال شفاعتها وشفاعة ابيها، لهذا ارادت ان تحرم الظالمين لها والمسببين لمأساتها عن هذه الفضيلة ليكون لها موقف معهم في يوم القيامة، قد يكون هذا الامر معروف لدى الجميع الا ان هنالك نقطتين ايجابيتين تم اكتشافها لحد الآن.

الأولى: أصبح عدم معلومية مكان قبر بضعة رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى الآن يثير استفهامات لدى العاقل اللبيب مما يجعله يبحث عن الأسباب، وعند التوصل الى السبب فانه سينضوي تحت لواء آل البيت عليهم السلام لأحقيتهم بالامر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومظلوميتهم من قبل أعدائهم، وكان احد الباحثين عن هذا الامر هو السيد التيجاني السماوي، حيث أن من المعروف لدى كل الامم ان تبجيل وتقديس كل ما هو له صلة بنبيهم أو أي شخصية لها اثار ايجابية على حياتهم، وهنا يرد السؤال اذن لماذا اخفي بضعة اعظم رجل خلق في الكون؟!!

حيث يحتفظون إلى هذه الساعة بقليل من الشعر يعود لرسول الله (صلى الله عليه وآله) موجود في متاحف اسطنبول فكيف يكون الامر بالنسبة الى بضعته؟!!

الثانية: لو نظرنا الى قبور الأئمة عليهم السلام في البقيع وما تعرضت إليه من هدم على يد الفرقة الضالة ومنها قبر ابنها الإمام الحسن عليه السلام واحفادها السجاد والباقر والصادق عليهم السلام فمما لا شك فيه ان قبرها هو الاخر سينال الهدم حاله حال بقية قبور أبنائها، وعليه يكون اخفاء قبرها هو تفويت الفرصة على الأنجاس الوهابية من لمسه أو حتى هدم حجارة صغيرة منه، وستظهر أبعاد أخرى لإخفاء قبر الزهراء عليها السلام مستقبلا والله العالم.

سامي جواد

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

حوارية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

واذا أردت أن آمر بالمعروف أو أنهى عن المنكر؟

. للأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر مراتب:

المرتبة الأولى: أن تأتي بعمل تظهر به انزجارك القلبي وكراهتك لفعل المنكر وترك المعروف.

وكيف أظهر ذلك؟

. بطرق عديدة.. بالإعراض والصدّ عن الفاعل.. أو بإظهار وإبراز الانزعاج والتأثر منه.. أو بترك الكلام معه.. أو بغير ذلك.

المرتبة الثانية: أن تأمر وتنهى بقولك ولسانك.

وكيف آمر وأنهى بالقول واللسان؟

. بطرق عدّة.. بنصح الفاعل ووعظه.. بتذكيره بما أعدّ الله سبحانه وتعالى للعاصين من العقاب الأليم.. بإرشاده، بتذكيره بما أعدّه الله سبحانه وتعالى للمطيعين من الثواب العظيم، بتهديده بالإنكار عليه.. بغير ذلك من الطرق المناسبة.

المرتبة الثالثة: أن تتّخذ إجراءات عمليّة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وكيف؟

. أن تفرك إذن الفاعل، أو تضربه، أو تحبسه ليكون رادعاً له عن فعل المعصية.

قال ذلك أبي وأضاف: إنّ لكلّ مرتبة من هذه المراتب درجات متفاوتة شدّةً وضعفاً حسب مقتضيات الحال والظروف.

وهل ابدأ أوّلاً بالمرتبة الأولى، فان لم تكف انتقل إلى المرتبة الثانية فالثالثة؟

. ابدأ أوّلاً بالأولى أو الثانية، أيّهما تحتمل تأثيرها أكثر أو امزج بينهما إذا تطلّب الأمر ذلك مع مراعاة ما هو اخف إيذاء وهتكاً والتدرج إلى ما هو اشد منه.

واذا لم ينفعا؟

. انتقل عند ذاك بعد أن تحصل على إذن الحاكم الشرعي إلى المرتبة الثالثة إلى... اتّخاذ الإجراءات العملية متدرّجاً من الإجراء الأخف إيذاء إلى الإجراء الأشد والأقوى من دون أن يصل إلى الجرح أو الكسر أو الشلل أو غيرها فضلا عن القتل.

قال ذلك أبي وأردف مؤكدا:

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان، ولكنّهما يتأكدان أكثر في حقك إذا كان تارك المعروف أو فاعل المنكر واحداً من أهلك، فقد تجد بين اهلك من يتسامح في بعض الواجبات أو يتهاون.

قد تجد فيهم من لا يتوضأ بالشكل الصحيح، أو لا يتيمّم بالشكل الصحيح أو لا يغتسل غسل الجنابة بالشكل الصحيح، أو لا يطهر جسده وملابسه بالشكل الصحيح، أو لا يقرأ السورتين والأذكار الواجبة بالشكل الصحيح، أو لا يخمس ماله ولا يزكيه وماله متعلق للخمس أو للزكاة.

الحوارية أعلاه وردت كما هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.holynajaf.net

حمدا لله على السلامة

باسم منتسبي العتبة الحسينية المقدسة نهنيء السيد أحمد الزيني أحد منتسبي قسم حفظ النظام بسلامته إثر محاولة الإغتيال الفاشلة التي تعرض لها، راجين المولى عز وجل أن يلبسه ثوب العافية، ليتم مشواره في خدمة الإمام الحسين عليه السلام وزائريه من كيد الأعداء والنواصب والمجرمين.

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org
ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

الأحرار
إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com
تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM Www.imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..